

الاختبار : العربية	الجمهورية التونسية وزارة التربية
الحصة : 3 س	امتحان البكالوريا دورة جوان 2013
الضارب : 4	
دورة المراقبة	الشعبة : الآداب

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأول :

لم تكن غاية التوحيدى من تأليف "الإمتاع والمؤانسة" و"المقاسات" مجرد اختيار لأقوال العلماء والحكماء، بل كانت غاية اختيار ما به يعالج قضايا عصره بمنهج العقل و أسلوب الإقناع. حلل هذا القول وأبد رأيك فيه.

الموضوع الثانى :

ليست الشخصيات في رواية الشحاذ إلا مرآيا تعكس وجوهاً من ذات فردية تبحث عن تحقيق وجودها على صورة ما. حلل هذا القول وناقشه بالاستناد إلى شواهد دقيقة مما درست.

الموضوع الثالث : تحليل نص

شهرزاد : أما كنت تذكرني أثناء السفر ؟

شهريار : ما ذكرتك إلا ساعة الرحيل وساعة الوصول. أما في ما بينهما فما كنت أعيش إلا في الزمان والمكان المحيطين بي.

شهرزاد : نسيتني ؟

شهريار : نسيت كل ماضي وخلته حلماً ما صب أبداً في حقيقة. وسرعان ما اتخذت حياتي شكلاً ما احتوى جسدي من زمان ومكان.

شهرزاد : كالماء يتخذ شكلاً الإناء.

شهريار : (في قنوط) أو لست كالماء يا شهرزاد ؟ سجيناً دائماً كالماء ؟ نعم. ما أنا إلا ماء، هل لي وجود حقيقي خارج ما يحتوي جسدي من زمان ومكان ! حتى السفر أو الانتقال إن هو إلا تغيير إناء بعد إناء ... ومتى كان في تغيير الإناء تحرير الماء !

شهرزاد : ليس السفر يا شهريار ما يحرر جسداً.

شهريار : صدقت.

شهرزاد : (بَعْدَ لَحْظَةٍ) إِنَّكَ لَمْ تَسْأَلْنِي، يَا شَهْرِيَّارُ، عَمَّا صَنَعْتُ فِي غَيْبَتِكَ ؟

شهريار : وَمَاذَا يَعْنِينِي هَذَا الْأَمْرُ !

شهرزاد : أَلَمْ تَعُدْ بِكَ رَغْبَةً أَنْ تَعْرِفَ مَنْ أَنَا ؟

شهريار : أَنْتِ جَسَدٌ جَمِيلٌ.

شهرزاد : كَلَّا. أَنْتِ تُمَوِّهُ عَلَيَّ.

شهريار : أَنْتِ قَلْبٌ كَبِيرٌ.

شهرزاد : كَلَّا.

شهريار : أَنْتِ عَقْلٌ وَتَدْبِيرٌ.

شهرزاد : كَلَّا.

شهريار : أَنْتِ أَنَا. وَأَنْتِ نَحْنُ. لَا يُوجَدُ غَيْرُنَا نَحْنُ، أَيْنَمَا ذَهَبْنَا فَلَيْسَ غَيْرُنَا وَغَيْرُ ظِلُّنَا وَخَيَالِنَا. الْوُجُودُ كُلُّهُ هُوَ نَحْنُ. مَا مِنْ شَيْءٍ خَلَا صُورَتَنَا فِي هَذِهِ الْمِرَاةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تُحِيطُ بِنَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. لَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا السَّجْنَ مِنَ الْبَلُورِ.

شهرزاد : لَيْسَ فِي مَا تَفْعَلُ سَبِيلُ الْخَلَاصِ.

شهريار : مَا السَّبِيلُ ؟

شهرزاد : لَسْتُ أُدْرِي.

شهريار : آه ... أَنْتِ دَائِمًا أَنْتِ. لَا تَتَّغَيَّرِينَ.

شهرزاد : وَأَنْتِ دَائِمًا أَنْتِ، لَا تَتَّغَيَّرِينَ.

شهريار : (بَعْدَ صَمْتٍ) اِعْتَرَفِي يَا شَهْرِيَّارُ، إِنَّكَ أَنْتِ الَّتِي سَارَتْ بِي إِلَى هَذِهِ النِّهَايَةِ.

شهرزاد : بَلْ هِيَ طَبِيعَةُ الْأَشْيَاءِ.

"صمت ..."

توفيق الحكيم، شهرزاد، ص 103-105

دار مصر للطباعة

المطلوب :

حلّل النصّ تحليلاً مسترسلاً مُستعيناً بما يلي :

- إلى أيّ حدّ تحرّر شهريارُ من قيّد المكانِ إثرَ تجرّبةِ الرّحيلِ ؟
- كَشَفَ الحِوَارُ وَجُوهًا من مأساةِ شهريارِ في هذا الطّورِ من المسرحيّة، بيّن ذلك.
- هل تمكّن الحكيم في هذا النصّ من التعبير عن القضايا الإنسانيّة التي شغلته ؟ بيّن ذلك.